وصايا العلماء عند حضور الموت

قال نا عثمان بن سعيد أبو بكر الصيداوي قال نا السالم بن صالح عن ابن ثوبان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال لما حضر عبد ا بن مسعود الموت دعا أبنه قال يا عبد الرحمن بن عبد ا بن مسعود إني أوصيك بخمس خصال فاحفظهن عني أظهر اليأس للناس فان ذلك غنى فاضل ودع مطلب الحاجات إلى الناس فان ذلك فقر حاضر ودع ما تعتذر منه من الأمور ولا تعمل به وإن استطعت أن لا يأتي عليك يوم إلا وأنت خير منك بالأمس فافعل فإذا صليت صلاة فصل صلاة مودع كأنك لاتصلي بعدها